



ممثلو العرب والتركماني في كركوك؛ لا نثق بالاكراه ولن نعود الى مجلس كركوك دون ضمانات

■ كركوك - «القدس العربي»: أعلن العرب على لسان ممثلهم في مجلس مدينة كركوك تمسكهم بتعليق عضويتهم احتجاجاً على سياسة الترحيل الكردية ضد العرب هناك، وقال محمد خليل العضو العربي في المجلس في تصريح لـ «القدس العربي»: «إن الأعضاء العرب لن يعودوا الى المجلس من دون ضمانات مماثلة...»
وأنتهم خليل الاكراه بتشويه سمعته من خلال الصاق تهمة موافقته على ترحيل العرب الوافدين وفق القرار الذي صدر مؤخراً عن لجنة المادة 140. وقال «يريدون تشويه سمعتي بهدف ابعادي عن المجلس، رغم انني عارضت القرار بكل قوة».

ومن جهته، أكد قيادي تركماني ان الأعضاء التركماني والعرب الذين علقوا حضورهم اجتماعات مجلس ادارة محافظة كركوك لن يعودوا من دون ضمانات، وعزا ذلك الى «فقد الثقة بالاكراه، الذين يعدوننا دائماً، بهدف ثنينا عن تعليق مشاركتنا في تلك الاجتماعات، ولكنهم يتراجعون عن جميع وعودهم».

وأوضح حسن تورهان العضو التركماني في مجلس ادارة كركوك انه «سنعود الى تلك الاجتماعات بشرط مشاركة ممثلين لطلاباني والمالكي ومكتب الامم المتحدة في بغداد لاننا فقدنا الثقة تماماً بالأعضاء الكرد في المجلس».

قيادة البشمركة ترفض الاعتذار الأمريكي عن حادث الموصول

■ اربيل - «القدس العربي»: رفض المتحدث باسم القيادة العامة للبشمركة الاعتذار الرسمي الذي قدمته القوات الامريكية عن حادث قصف مقر تابع لبشمركة حزب جلال طالباني في الموصل، وطالب بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسيئين في مقتل 9 من قواته الاسبوع الماضي.

وقال جبار ياور، المتحدث الرسمي باسم القيادة العامة لقوات بشمركة كردستان، في بيان صحافي، ان «الاعتذار غير كاف، ويجب معاقبة المسيئين في مقتل عدد من افراد بشمركتنا»، وكان تسعة من افراد حماية مقر تنظيمي لحزب طالباني في الموصل قد لقوا مصرعهم جراء قصف بطائرات مروحية امريكية في حي الكرامة بمدينة الموصل.

وأعلنت القوات الامريكية ان الحادث نتج عن «خطأ»، في المعلومات الاستخبارية.

وأوضح ياور ان «قوات البشمركة تتولى بالتنسيق مع قيادة القوات الامريكية والجيش العراقي حماية بعض مناطق الموصل، والمقر الذي تم قصفه يقع في تقاطع عدن - الكرامة في مركز المدينة على طريق اربيل - الموصل وهو معروف لدى القوات الامريكية، وهناك لجنة مشتركة تتولى التحقيق في الحادث».

وأضاف «فإذا تبين ان القوات متعددة الجنسيات قد أخطأت فلن نقبل بأي اعتذار، بل يجب معاقبة المسؤولين عن الحادث»، وحول توحيد قوات البشمركة مع بقية الاحزاب الكردية، قال ياور «يجب دمج جميع قوات البشمركة الكردية من غير الحزبين الحاكمين في إطار القيادة العامة لشبكة حديثاً، فلن تكون هناك قوات بشمركة خارج إطار هذه القيادة، وبعد توحيد وزراتي الداخلية ستكون جميع قوات الشرطة والامن المحلية أيضاً تحت امره هذه القيادة».

نجاة رئيس تحرير صحيفة عراقية من محاولة اغتيال

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الصحافيين الاثني عشر ان رئيس تحرير صحيفة «السفير» العراقية البيومي اصيب بجراح بالغة عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه الاحد في حي الدورة جنوبي بغداد.

وأوضح رئيس الجمعية ابراهيم السراجي «ان المسلح هاجموا رئيس تحرير صحيفة «السفير» البيومي حسين الجبوري على عودته من مقر الصحيفة في سكنه في حي (الدورة) ببغداد».

وأضاف «علقت من الشرطة وولاء الجبوري ان المسلحين نصبوا كميناً له، واطلقوا عليه وابداً من الرصاص محاولين قتله... ورغم نجاة من موت محقق، إلا انه اصيب بجروح بالغة بعد ان اخترقت ثلاث رضامات جسده في منطقتي البطن والظهر».

وأشار السراجي الى ان الجبوري «سبق وان تلقى تهديدات من جماعات مجهولة عبر هاتفه المحمول، تطالبه بتزك العمل الصحافي».

ونقل رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن الصحافيين عن زملاء للجبوري في صحيفة «السفير» قولهم ان مسعفين ملحقين من اهالي منطقة (الدورة) نقلوا رئيس تحرير صحيفة التي مستشفى قريب لتلقي العلاج، وانه يخضع الآن لاجراء عملية جراحية لإخراج الرصاصات التي اخترقت جسده.

منظمة كردية تطالب محكمة الانفال باستدعاء مستشار طالباني

■ السلمانية - «القدس العربي»: ذكر عضو في اللجنة العليا المنظمة (جناك) الكردية «ان المنظمة طالبت المحكمة الجنائية العليا باستدعاء وافي السامرائي المستشار الحالي للرئيس جلال طالباني ومدير الاستخبارات العسكرية في النظام السابق، ليبحث مدى تورطه في عمليات الانفال».

وقال علي محمود عضو منظمة (جناك) المعنية برصد كل ما يتعلق بعمليات الانفال التي ارتكبتها النظام السابق ضد الاكراد العراقيين «رفع المركز دعوى رسمية ضد وافي السامرائي بداية في هذا الشهر، يطلب فيها احضاره امام المحكمة الجنائية العراقية العليا كمتهم في جرائم الانفال».

وأضاف محمود ان حسين رشيد، مدير دائرة العمليات التابعة لرئاسة اركان الجيش العراقي السابق، قال في جلسات (محكمة الانفال) السابقة ان السامرائي كان من بين القادة المتورطين في تنفيذ عمليات الانفال».

وأوضح محمود ان مركز (جناك) يطالب المحكمة الجنائية العراقية العليا بـ «استدعاء السامرائي ورفع الحصانة عنه، كونه يشغل الآن منصب المستشار الامني للرئيس جلال طالباني».

وكان وافي السامرائي قد سلم نفسه الى القوات الكردية اواخر عام (1994)، قبل تسع سنوات من احتلال العراق في نيسان (ابريل) عام (2003).

القدس العربي

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك أو الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

دعوات لمنع انتهاك حقوق الانسان مع تنفيذ الخطة الامنية مشروع للبرلمان العراقي لإلغاء اجثثات البعث واحالة المذنبين للقضاء



عراقيون يتظاهرون في النجف امس للتنديد بتعجيز المرقد

تظاهرات شعبية في ذكرى تفجير مرقد الإمامين تطالب الحكومة بالإسراع بعملية الاعمار

سامراء - واعلاما عراقية وصورا للمراجع الدينية الشيعية وعلى رأسهم آية الله علي السيستاني. كما تظاهر الاف من اهالي مدينة النجف المقدسة (160 كلم جنوب بغداد) حيث فرضت قوات الامن اجراءات أمنية مشددة واغلقت منافق المدينة كما اغلقت ابواب محالها التجارية.

وانطلق المتظاهرون من ساحة ثورة العرشين (وسط النجف) باتجاه مرقد الامام علي بن ابي طالب حاملين لافتات تطالب باعادة اعمار مرقد الامامين، وفي كربلاء (110 كلم جنوب بغداد)، خرج الاف من اهالي المدينة في تظاهرات حاشية شوارع المدينة نظمتها مكتب التيار الصدري التابع لرجل الدين مقتدى الصدر، مطالين الحكومة باتخاذ مواقف جديدة وصادقة لإعادة بناء المرقد، وحمل المتظاهرون نصبا مصغرا لمرقد الامامين العسكريين مثل قبة المرقد التي تحمل آثار الاعتداء و آثار الاضرار التي تعرضت لها.

من جانبها، قال الشيخ عبد الهادي الحمداوي مدير مكتب التيار الصدري في كربلاء ان «السكوت وتجاهل هذه القضية الخطيرة يعني قبولاً ضمناً لاغتيال الامة في سامراء».

وقال الحمداوي «يقدر ما نشعر به من اسى ازاء هذا العمل الجبان فاننا نشعر ياسي من موقف الحكومة واساليبها في التسويق واطلاق الوعود وتهفئة الخواطر».

وطالب الحمداوي «الحكومة العراقية بالإسراع باعادة اعمار المرقد وان لا يتجاوز ذلك الذكرى السنوية القادمة وان يتزامن ذلك مع تنفيذ خطة أمنية تؤمن للزوار الوصول الى مرقد الامامين في سامراء». وكان مرقد الامامين العسكريين تعرض لتفجير في 22 شباط (فبراير) 2006 ادى الى سقوط جزء من القبة وتصاعدت على اثر ذلك عمليات العنف الطائفي التي ادت لوقوع آلاف من الضحايا في العديد من المدن العراقية.

وأحيا شيعية العراق امس ذكرى تفجير المرقد وفقاً للتقويم الهجري.

بغداد - اف ب: تظاهر آلاف الشيعية العراقيين امس في ذكرى تفجير مرقد الامامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء طالبين الحكومة العراقية باعادة اعمار. وفي مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية (شرق بغداد) انطلقت تظاهرة نظمتها «حزب الفضيلة» وضمنت النشأت من الاهالي من جامع الامام علي وسط مدينة الصدر وحيات شوارعها الرئيسية.

ورافقت التظاهرات اجراءات أمنية مشددة حيث انتشر العشرات من رجال الشرطة الذين فرضوا نقاط تفتيش في الطرق الرئيسية ومداخل مدينة الصدر. ورفع مئات المتظاهرين والمظاهرات الذين ارتدى معظمهم ملابس سوداء الاعلام العراقية ولافتات كتب عليها «تطالب الحكومة العراقية بالإسراع ببناء المرقدتين العسكريين في سامراء» وماذا هذا الصمت على هدم قبور الأئمة؟» و«من اجل لم شمل العراقيين نطالب بالإسراع في اعادة بناء

المركدتين».

وطالب حزب الفضيلة الذي يتزعمه رجل الدين محمد الجبوري في بيان وزع على المتظاهرين الحكومة بتقديم «مبادرات لتخفيف الاحتقان واطفاء الفتنة».

كما طالب العراقيين بـ «جعل ذكرى تفجير المرقدين فرصة لوحدتهم وتوحيد كلمتهم» وناشد الحكومة ان تعلن «تفاصيل التحقيقات الخاصة بمرقد الامامين العسكريين».

وكانت الحكومة العراقية ورجال الدين في عموم العراق قد اتهموا التجمعات التفجيرية خصوصاً تنظيم القاعدة بتفجير مرقد الامامين.

وفي الكوت (175 كلم جنوب بغداد) مركز محافظة واسط، نظم حزب الفضيلة كذلك تظاهرات شارك فيها مئات من اهالي المدينة الشيعية الذين تجمعوا امام مبنى المحافظة.

ورفع المتظاهرون لافتات حملت العديد منها عبارة «تطالب برلمان الشعب باعادة اعمار مرقد الامامين في

بغداد - «القدس العربي»: في إطار مساعي عراقية لتهدئة الأوضاع في العراق وإيقاف التمرد الأمني تزامناً مع الخطة الأمنية وفي إطار برنامج المصالحة الوطنية قال النائب العراقي عن الكتلة الوطنية العراقية إسامة النجيفي إن هناك مساعي لإلغاء قانون اجثثات البعث الذي كان سبباً في تصاعد التموت، وكشف النائب اسامة النجيفي ان كتلة العراقية التي يترجمها الدكتور اباد علاوي تقدمت بمشروع قانون الى مجلس النواب لإلغاء هيئة اجثثات البعث واعادة النظر بكافة الاجراءات التي اتخذت سابقاً في اطارها والتي ادت الى فصل الآلاف من وظائفهم.

وقال النجيفي انه تم تقديم المشروع الى مجلس النواب للنظر به ومناقشته واعادة النظر بكل ما جرى في عملية الاجثثات خلال السنوات الماضية وتحقيق العدالة من خلال منح القضاء الدور الفصل في اجثثات المتهمين الى البعث المنحل والتعامل على اساس قانوني سليم.

وأوضح ان الغاية الاساسية من المشروع المقدم هو لانصاف الابرياء وتهيئة الأوضاع الامنية وضمان واثب لكل العوائل وشمول رب الأسرة بهذا القانون، مؤكداً ان القانون مستوف لكل شروط العدالة واعادة حقوق بعض المتهمين. وأشار الى ان القائمة العراقية تؤكد على ضرورة مراجعة جميع الملفات السابقة والحالية للمتهمين وان يكون تطبيق القانون على من اجرم بحق الشعب العراقي

حملة دولية عراقية لكشف مخاطر السدود التركية على دجلة والفرات

بغداد - «القدس العربي»: أكدت مصادر من وزارة الموارد المائية العراقية ان الوزارة بصدد تنظيم حملة اقليمية وعالمية لتوضيح المخاطر التي سوف تتسبب بها اقامة عدد من السدود التركية على منابع نهر دجلة والفرات مما سيؤدي الى نقص خطير في كميات مياه هذين النهرين الامر الذي سيؤثر له مردوداته السلبية على الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في العراق ويلحق الضرر بمستقبله.

يشار الى ان نهر دجلة والفرات يعانيان منذ ست سنوات من نقص متكرر في مياههما نتيجة الاجراءات التي اتخذتها السلطات التركية بتغيير بعض المنابع وتشديد عدد من السدود التي تستغل مكونات فرعية لا كبر سببها هناك.

الخاطفون يهددون بقتل الرهينتين الالمانيتين في العراق

برلين - قنا: افاد تقرير لصحيفة (بيلد تسايتونغ) الالمانية تنشره اليوم الثلاثاء استناداً لصار أمنية بان المجموعة التي اختطفت المواطنين الالمانيين قبل أيام في بغداد هددت بقتلهم. وأضافت الصحيفة ان الحكومة الالمانية تعتقد بوجود خلفية سياسية لعملية الاختطاف.

وذكر التقرير ان المواطنين الالمانيين يعملان منذ فترة طويلة في العراق وأن احدهما يعمل كعني في وزارة الخارجية العراقية في الوقت الذي رفض فيه المتحدث باسم الخارجية التعليق على هذه الأنباء، وناشد المتحدث باسم

الخارجية الالمانية امس وسائل الاعلام بالزام التحفظ في نشر الأنباء عن الموضوع في إطار الجهود المبذولة لاعادة المواطنين الى أسرتهما في ألمانيا، وفي الاطار نفسه لم يستبعد وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير تعرض الالمانيين للاختطاف في بغداد نظراً لاختفاهما منذ يوم الثلاثاء الماضي. وذكرت صحيفة المانية استناداً لمصادر أمنية ان عملية الاختطاف تمت قبل أيام في بغداد، وأكد مراسل القناة الألمانية في بغداد ان الرهينتين الالمانيتين في السفارة الالمانية بالعاصمة العراقية.

الرجوب: لن ننقل الجالية الفلسطينية لكرديستان ونقدر اهتمام طالباني

اربييل - «القدس العربي»: نفى ممثل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، جبريل الرجوب، الأنباء التي تحدثت عن اتفاق مع الرئيس العراقي جلال طالباني لإسكان الجالية الفلسطينية المقيمة في العراق في إقليم كردستان.

وقال الرجوب ان «هذا كلام لا اساس له من الصحة، لان الفلسطينيين هم ضيوف على الشعب العراقي وقد اكد لنا اكثر من مسؤول عراقي، وعلى رأسهم طالباني ورئيس الحكومة نوري المالكي، بان توفير الامن والاستقرار لهذه الجالية يعد اجندة عراقية ومحور اهتمامنا والتزام عراقي بالغين». وادف «نحن لا نستطيع ان نجد لهم المكان الذي يجب ان يقدم فيه ابنا جاليتنا، لكننا نتمنى ان توفر لهم الحماية والامن والاستقرار في كل نواحي الحياة». وشدد على ان «الاقامة والسكن لاي مواطن في العالم يجب ان يكون اختيارياً وما يفهمه من المسؤولين العراقيين هو ان حق السكن مكفول للفلسطينيين في اي مكان يشعرون فيه بالامان لانهم ليسوا رهائن». واستطرد بان الوجود الفلسطيني في العراق هو وجود شرعي مع التأكيد على ضرورة ايجاد كل الآليات التي توفر لهم الاستقرار بكل معانيه مع شروط الحياة الكريمة الآمنة والتعليم والصحة كجزء من السياسة العراقية العامة وهو امتداد للموقف العراقي منذ بداية النكسة عام 1948 وحتى الآن».

أكد ان هذا السلوك تجاه جاليتنا منسجم مع هذا الالتزام وهو شيء ايجابي نتمنحه للرئيس طالباني وننتظر لترجمته الى اجراءات عملية تمكن الجالية الفلسطينية من احتمال قسوة التشرع عن وطنهم لان العودة اليه هو الحل الذي ننتظر اليه».

طفل يمني يشق نفسه مقلداً صدام على منصة الإعدام

صنعاء - يوبي أي: طفل يمني في الرابعة عشرة من العمر صرعه إثر قيامه بشق نفسه في منزله بمنطقة الكدمة في مديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار جنوب العاصمة صنعاء. ونسبت يومية «الصحوة» امس الإثنين الى مصادر لم تسعها قولها «ان الطفل ويدي محمد قاسم أحمد يدرس في الصف الثامن، قام فور عودته ظهر السبت الماضي من المدرسة بإغراق إحدى غرف منزله على نفسه وتفنيد عملية الشق». وقالت المصادر ان

أسرته وبعد افتقاده والبحث عنه قامت بكسر باب غرفته لتجده مشنوقاً بحبل لفه حول عنقه بعدما ربطه في سقف الغرفة. وأشارت المصادر الى ان الطفل محمد كان حاول بعد اعدام صدام حسين بيومي شق نفسه إلا ان أسرته أدركت ذلك قبيل تنفيذ.

وتعد الحادثة التي وقعت في مديرية وصاب ثاني حادثة شق في اليمن على خلفية مشاهد اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين صباح عيد الأضحي الماضي.



طه ياسين رمضان في المحكمة امس